

الفائق في غريب الحديث

أن يبتاع ثمرتها المُعْرَى بِتَمْرٍ لموضع حاجته ; سميت عَرِيَّةً ; لأنه إذا وهب ثمرتها فكأنه جرّدها من الثّمرة وعَرَّأها منها ثم اشتق منها الإعرَاء . مرّ هو وأصحابه وهم محرّمون بظبي حاقف في ظل شجرة فقال : يا فلان ; قف ها هنا حتى يمر الناس لا يريبه أحد بشيء .

حقف هو المَحْقُوقِف ; وهو المنعطف المُنثنى في زَوْمه وقيل : هو الكائن في أصل حَقْفٍ من الرَّمْل . لا يريبه : لا يؤهمه الأذى ولا يتعرّض له به . قال للنساء : ليس لكن أن تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ عليكن بحافات الطريق .

حقق هو أن يَرَكَبَنَّ حُقَّهَا وهو وسطها . يقال : سقط على حَقِّ القفا وحُقَّه . عليك جعل اسما للفعل الذي هو خذ فليل : عليك زيدا وبزيد كما قيل : خُذْه وخذبه . الحافة : الناحية وعينها واو بدليل قولهم في تصغيرها حُؤَيْفَةٌ وتحوفه بمعنى نظرفه . قال : ... تحوِّفَ غَدْرهم مالى وأهدى ... سلاسل في الحُلوق له صليلٌ ... وأمّا تحيِّفه فمن الحيف . عن عبادة بن أحمر المازنى : كنت في إبلى أرعاها فأغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو خيل أصحابه فجمعت إبلى وركبت الفحل فحقب فتفاجأ يَبْدُولُ فنزلت عنه وركبت ناقة منها فنَجَّوت عليها وطردها الإبل